

النص والإجتهاـ

[281] = بكاء الرسول صلى الله عليه

وآله على عمه أبى طالب: راجع الطبقات لابن سعد ج 1 / 123 ط بيروت، دعوة الحسينية ص 48.
بكاء الرسول صلى الله عليه وآله على عليه السلام: عن ابن عباس: قال: خرجت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم وعلى رضى الله عنه في حيطان المدينة فمررنا بحديقة فقال على رضى الله عنه: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله؟ فقال حديقتك في الجنة أحسن منها، ثم أوماً بيده إلى رأسه ولحيته ثم بكى حتى علا بكاه. قيل ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدوونها لك حتى يفقدوني". وفى لفظ عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام: "... فلما خلا له الطريق اعتقنى وأجهش باكياً!! فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدوونها لك إلا بعدى!! فقلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك". وفى لفظ عن أنس ابن مالك: "... ثم وضع النبي رأسه على احدى منكبي على فبكى! فقال له: ما يبكيك يا رسول الله؟ صلى الله عليه عليك. قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدوونها حتى أفارق الدنيا...".
المصادر: سيرتنا وسنتنا للاميني ص 29، فرائد السمطين ج 1 / 152 ح 114، المصنف لابن أبى شيبة باب فضائل على عليه السلام ج 6، كنز العمال ج 15 / 146، ترجمة الامام على بن أبى طالب من تاريخ دمشق لابن عساکر ج 2 / 327 ح 831، مجمع الزوائد ج 9 / 118، الفضائل لاحمد بن حنبل ج 231، المستدرک للحاکم ج 3 / 139، تاريخ بغداد ج 12 / 398، المناقب للخوارزمي ص 26، دعوة الحسينية ص 65، يـنا بيع المودة ص 53. =